

بحار الأنوار

[343] عليه، وتعبد جميع خلقه بالصلاة عليه إلى يوم القيامة، فقال جل ثناؤه: " إن

ا [وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (1) " فلا يصلي عليه أحد في حياته ولا بعد وفاته إلا صلى ا عليه بذلك عشرا، وأعطاه من الحسنات عشرا، بكل صلاة صلى عليه، ولا يصلي عليه أحد بعد وفاته إلا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلي والمسلم مثل ذلك، ثم إن ا عزوجل جعل دعاء امته فيما يسألون ربهم جل ثناؤه موقوفا عن الاجابة (2) حتى يصلوا فيه عليه صلى ا عليه واله، فهذا أكبر وأعظم مما أعطى ا آدم عليه السلام، ولقد أنطق ا عزوجل صم الصخور والشجر بالسلام والتحية له، وكنا نمر معه صلى ا عليه واله فلا يمر بشعب (3) ولا شجر (4) إلا قالت: السلام عليك يا رسول ا، تحية له، وإقرار بنبوته صلى ا عليه واله، وزاده ا عزوجل تكرمة بأخذ ميثاقه قبل النبيين، وأخذ ميثاق النبيين بالتسليم والرضا والتصديق له، فقال جل ثناؤه: " وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم (5) " وقال عزوجل: " وإذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال: أقررتم و أخذتم على ذلكم إصري (6) قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين (7) " و قال ا عزوجل: " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم (8) " وقال ا تعالى: " ورفعنا لك ذكرك (9) " فلا يرفع رافع صوته بكلمة الاخلاص: بشهادة أن لا إله إلا ا حتى يرفع صوته معها بأن محمدا رسول ا في الاذان والاقامة والصلاة (10) والاعیاد والجمع ومواقيت الحج وفي كل خطبة حتى في خطب النكاح وفي الادعية، ثم ذكر اليهودي مناقب الانبياء وأمير المؤمنين عليه السلام يثبت للنبي صلى ا عليه واله ما هو أعظم منها، تركنا ذكرها طلبا

_____ (1) الاحزاب: 56. (2) في المصدر: موقوفا من إجابته. (3) في المصدر: يعشب ولعله أظهر. (4) ولا شجرة خ ل. (5) الاحزاب: 7. (6) أي عهدي (7) آل عمران: 81. (8) الاحزاب: 6. (9) الشرح: 4. (10) والصلوات خ ل.
